



## عرب وعالم

# أريتريا ترفض اتهامات كليتون لها بدعم المتمردين في الصومال



هيلاري كليتون أثناء مؤتمر صحفي مع الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد في مقر السفارة الأمريكية ببيروبي

كشفت مؤامرة للهجوم على قاعدة للجيش في سيديني بواسطة رجال قالت ان لهم صلات بحركة الشباب التي تقول واشنطن انها تعمل بتقويض من القاعدة في الصومال. وقال وزير الاعلام الاريتري ان أسمره لا تكثرت بتخديرات كليتون. وأضاف لرويترز "لا نهتم بالتهديد الأمريكي على الاطلاق. لا نهتم بالعمل الصواب". وتنفى أريتريا باستمرار جميع الاتهامات التي تقول بانها تسلم أو تمويل مسلحين صوماليين. وأسفر العنف في الصومال عن مقتل أكثر من 18 ألف شخص منذ بداية عام 2007 وشرذ مليون شخص آخرين.

من خلال تقديم مساعدات عسكرية كبيرة للحكومة في مقديشو. وقال الوزير في مقابلة أجريت معه عبر الهاتف "أعطت الولايات المتحدة للصومال 40 طناً من الأسلحة والذخيرة، هل يعتقدون ان الوضع سيستقر من خلال فرض قوة النار...". وأضاف "الوضع في الصومال يتعقد بسبب النفوذ الخارجي. يجب على الولايات المتحدة ان تكف عن التدخل في شؤون الشعب الصومالي". وتقول وكالات أمنية غربية ان متشددين يخططون لشن هجمات في المنطقة وخارجها يتخذون من الصومال ملاذاً لهم. وقالت الشرطة الاسترالية هذا الأسبوع انها

ردت أريتريا بغضب أمس الجمعة على اتهامات وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتون لها بزعة الاستقرار في المنطقة ودعم المتمردين في الصومال. وكانت كليتون حذرت في تصريحات لها بعد اجتماع مع الرئيس الصومالي في كينيا أول أمس الخميس من أن واشنطن ستتخذ إجراء ضد أسمره إذا لم تكف عن دعمها "غير المقبول" للمسلحين الصومال ومنهم حركة الشباب. لكن وزير الاعلام الاريتري علي عبده قال ان الولايات المتحدة وليست أسمره أي التي تهدد باشغال المزيد من العنف في الصومال

## الرئيس الصومالي يطلب مساعدة دولية لمحاربة المتشددين



الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد.

14 أكتوبر / عيد العزيم حسن : طالب الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد أمس الجمعة بمزيد من المساعدة الدولية لمحاربة المتشددين بعد أن عقد ما وصفه بأنه اجتماع تاريخي مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتون.

وتعهدت كليتون بتقديم مساندة قوية لحكومة أحمد الهشة أمس الجمعة بعد أن أجرت محادثات معه في نيروبي يوم الخميس كما حذرت من أن واشنطن ستتخذ إجراء ضد أريتريا إذا لم تكف عن دعم المتمردين في الصومال. وقال أحمد لرويترز ان المباحثات أظهرت التزام الولايات المتحدة باعادة السلام للصومال. لكنه قال ان حكومته التي لا تستطيع العمل على أجزاء من العاصمة مقديشو تحتاج لمزيد من المساعدات من الخارج لهزيمة المتمردين. وقال الرئيس الصومالي في مقابلة "الحكومة الصومالية وحدها لا تستطيع تقديم حل للضرر الذي تحدثه هذه الجماعات". ومضى يقول "إذا لم نواجهها (هذه الجماعات) بمساعدة من العالم فإن الوضع قد يتحول الى تهديد أمني لا يمكن احتواؤه".

وتقول أجهزة أمن غربية ان الدولة الواقعة في القرن الأفريقي ملاذ للمتطرفين الذين يخططون لشن هجمات في المنطقة وخارجها.

وقالت الشرطة الاسترالية هذا الأسبوع انها كشفت عن مؤامرة للهجوم على قاعدة للجيش في سيديني متورط فيها رجال قالت ان لديهم صلات بحركة الشباب الصومالية المتشددة التي تقول واشنطن انها وكيل للقاعدة في الصومال.

وقال أحمد ان الدول الأفريقية تريد المساعدة لكنها تحتاج الى أموال من الغرب. وأشد بوروبندي لارسالها كتيبة في الأسبوع الماضي تضم 850 جنديا ما يزيد حجم قوة أفريقية لحفظ السلام في مقديشو الى أكثر من خمسة آلاف جندي. وقال ان المتشددين الأجانب في صفوف الشباب يطرحون تفسيراً متشددا للاسلام يرفضه أغلبية الصوماليين.

وقال أحمد "يستخدمون الدين كأداة سياسية وهو ما لن نسبح به. الاسلام دين السلام والتوافق. لا يمكنني تحديد مهلة لتحرير مقديشو لكننا سنحرق شربنا من هذا الشكل الجديد للعصابات". واستطرد قائلا "نعمل على اصلاح قوات الامن واستخدام هيكل مدينة جديدة ترفض هذه الأفكار الخطية واتمنى أن تصير العاصمة (كلها) تحت سيطرة الحكومة قريباً". وناشد الجمعية الكف عن دعم المتمردين وقال "يمكن لأريتريا أن تغير نهجها وأن تلعب دورا سياسيا بدلا من ان تصبح موقفا لتقويض الاستقرار في المنطقة".

وتنفى أريتريا تمويل أو تسليح متشددين صوماليين. وقالت كليتون ان واشنطن ترى أن حكومة أحمد هي أفضل أمل منذ بعض الوقت للعودة الى الاستقرار. وانتخب أحمد في يناير كانون الثاني بموجب عملية توسطت فيها الأمم المتحدة فيما يعد المحاولة الخامسة عشرة لاقامة حكومة مركزية في الصومال منذ عام 1991.

وصافح أحمد وهو اسلامي معتدل كليتون بعد مؤتمر صحفي مشترك في نيروبي يوم الخميس ووصف اجتماعه مع وزيرة الخارجية الأمريكية بأنه "كان تاريخيا وفرصة عظيمة للصومال".

وقالت كليتون في بريوتيا مصطلحها الثاني في جولة تشمل سبع دول أفريقية أن أحمد طلب مساعدة تشمل خدمات طبية ومواد للمدارس التي تمكن حكومته من تقديم الخدمات الأساسية الجاهزة التي عمل على دحر المتشددين.

وقالت "الآن سنعمل أيضا على ضمان أن تكون هذه الحكومة ديمقراطية".

ومضت تقول "قدما تصريحات محددة عن رغبتهم في إجراء انتخابات خلال عام أو عامين.. إذا أمكنهم عمل ذلك في إطار المناخ الأمني".

## اليوم .. بدء التصويت لانتخاب قيادة فتح الجديدة

# السعودية : الدولة الفلسطينية لن تقوم إلا إذا تم القضاء على الانقسامات الداخلية

وقال أحد المشاركين في المؤتمر "هذا جزء من الديمقراطية طالما أننا لن نتشاك بالأيدي". والمرأة السابقة التي انتخب فيها أعضاء اللجنة المركزية كانت في تونس في 1989. ويبلغ عدد أعضائها في العادة 21 منهم 18 منتخوبين وثلاثة معينون. وتوفي خمسة منهم عرفات في الاعوام الماضية.

وبدا الترشح مساء يوم الخميس (أمس الجمعة) ومن المقرر إجراء التصويت اليوم السبت. ولا تتعرض زعامة عباس لتحدٍ، وأكثر الأشخاص شعبية بعد الرئيس الذي يبلغ من العمر 74 عاما هو مروان البرغوثي المعتقل في سجن اسرائيلي.

وقال الاصلاحى جمال شوكي انه يتوقع ان يشغل الجبل الجديد ما بين 20 الى 30 في المئة من مقاعد اللجنة المركزية وان هذه نسبة صغيرة لكنها بداية جيدة. وتعرض مؤهلات فتح الديمقراطية حيوي لاستعادة التأييد الفلسطيني للحركة التي يساندنها الغرب واحلالها محل حركة حماس التي ترفض التخلي عن النضال المسلح وقبول حق اسرائيل في الوجود.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي يهودا باراك ان اسرائيل تراقب مؤتمر بيت لحم عن كثب لكنها لا تتدخل. وأضاف قائلا امام أعضاء الكنيست (البرلمان) يوم الثلاثاء "صيحتي الا تتأثرو كثيرا بما يسقال في مؤتمر فتح في إطار الحوار الداخلي". ومضى قائلا "الاختيار الحقيقي يأتي بعد المؤتمر عندما تتشكل قيادة ويكون لها قدر مناسب من الشرعية وبعد ذلك سنرى ما الذي ترغب عينا ابيانهم وبيناتهم مائدة المفاوضات".



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث خلال مؤتمر فتح في بيت لحم بالضفة الغربية

يسعوا لاعادة انتخابهم. وسيترشح ثمانية فقط من 16 عضوا في اللجنة المركزية. لكن المنتقدين يقولون ان "الحرس القديم" قد يبقى متمسكا بالسلطة بعد تصويت المؤتمر التي تم حشد 700 من مؤيديه في صفوفه في المحطات الأخيرة. وأصرهم سنا يزيد عمره على السبعين عاما.

وقال عمره خضر (47 عاما) انه يعرف ان فرصته ضئيلة لكنه يريد ان يترشح لعضوية اللجنة المركزية. واتهم بعض أعضاء اللجنة بشراء الأصوات عن طريق ادخال اقاربهم وموظفيهم كأعضاء في المؤتمر. وتحدث بعض السنوديين عن استخدام النقاش وعن تبادل المشاركين الصباح والاشباح. وزعم مسؤول من وزارة المالية بان البعض وجه أموال الدولة لافراد عائلاتهم وتحدث عن "محسوبة" من مسؤولين على أعلى المستويات في فتح عينا ابيانهم وبيناتهم وأصدقاهم كمنوبيين.

بيت لحم / 14 أكتوبر / محمد السدي وعلى صواغلة :

واصل اصحابيون ضغوطهم من أجل تغيير القيادة في حركة فتح الفلسطينية أول أمس الخميس وقالت المملكة العربية السعودية ان دولة فلسطينية لن تقوم الا اذا تم القضاء على الانقسامات الداخلية. وبدأ أول مؤتمر من 20 عاما لفتح بداية صعبة في الأسبوع الحالي باتهامات من اصلاحيين بان "الحرس القديم" بإقدامه الراسخة والمشوه سياسيا حشد في المؤتمر مندوبين موالين له في محاولة للحفاظ على الوضع القائم ، ودفعت الخلافات الداخلية وخطر انشقاق في صفوف فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالإضافة الى الانقسام العميق بين فتح وغربومتها حركة حماس الاسلامية العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الى توجيه تحذير صريح غير معتاد.

وقال الملك عبد الله في خطاب مفتوح الى عباس "لو أجمع العالم كله على اقامة دولة فلسطينية مستقلة. ولو حشد لها كل وسائل الدعم والمساندة لما قامت هذه الدولة والبيت الفلسطيني منقسم على نفسه شيئا وطوائف". وأضاف الملك قائلا في الخطاب الذي نشرته صحيفة الحياة "اصراكم ايها الاخوة ان العدو المتكبر المجرم لم يستطع عبر سنوات طويلة من العدوان المستمر على بلق من الاذى بالقضية الفلسطينية ما الحقه الفلسطينيون انفسهم بقضيتهم من اذى في اشهر قليلة". وادأ امكن التفاوض على اقامة السلام في الشرق الاوسط الافاق دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل فستقوم بتوقيع منظمة التحرير

## الأمين العام لحلف الأطلسي يطلب مزيدا من القوات لأفغانستان

14 أكتوبر / رويترز : وجه الامين العام الجديد لحلف شمال الأطلسي أمس الجمعة دعوة مباشرة لارسال المزيد من القوات الى افغانستان وقال ان تدريب القوات الافغانية يحتاج ايضا الى دفعة.

وقال اندرس فوج راسموسن رئيس وزراء النرويج السابق الذي تولى منصبه الجندي هذا الشهر "بأمانة أظن اننا نحتاج المزيد من القوات". وقال في تصريحات لهنية الادعاء البريطانية (بي. بي. سي) من كابول "لمست تقدما في الجنوب (بافغانستان) بالتأكيد بفضل الزيادة في القوات... وبالتالي عدد القوات مهم".

وللحلف نحو 65 ألف جندي في أفغانستان من أكثر من 40 دولة بالرغم من أن نصفهم أمريكيون. وقال وزير الدفاع البريطاني فيليب هاجن "لنحترك".

وأوضحت واشنطن انها تود زيادة مساهمة دول اعضاءها الرئيسية لكن هناك معارضة بين دول من بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا لزيادة عدد الجنود والقوات الأمريكية الحالية. ومن المقرر أن يصدر القائد الجديد للقوات الأمريكية وقوات الحلف في أفغانستان الجنرال ستانلي ماركينستال مراجعة للصراع في الأسابيع المقبلة



مسعفان ينقلان على محفة مصابا في انفجار قنبلة الى مستشفى في كركوك

## مقتل 36 في انفجارات قبائل استهدفت شيعة في العراق

الموصل وأكرادها. وترد أبناء عن تفجيرات او تبادل لاطلاق النار بشكل شبه يومي في الموصل.

وفي بغداد انفجرت قبائل مزروعة على طرق أثناء مرور حفلات صبروة نقل شيعة الى ديارهم بعد عودتهم من زيارة لأحد المواقع الدينية. وانفجرت قنابلنا مزروعة على طريق في هائلين صبرين في حديث منفصلين بحي مدينة الصدر الذي يقبل على سكانه الشيعة في بغداد. وقتل ثلاثة وأصيب ثمانية في أحد التفجيرات بينما قتل شخص واحد وأصيب سبعة في الأخر.

وذكر مصدر بمستشفى أن قبيلة أخرى مزروعة على طريق انفجرت في حافلة صغيرة بشرق بغداد ما أسفر عن مقتل شخصين واصابة تسعة.

الموصل وأكرادها. وترد أبناء عن تفجيرات او تبادل لاطلاق النار بشكل شبه يومي في الموصل. وفي بغداد انفجرت قبائل مزروعة على طرق أثناء مرور حفلات صبروة نقل شيعة الى ديارهم بعد عودتهم من زيارة لأحد المواقع الدينية. وانفجرت قنابلنا مزروعة على طريق في هائلين صبرين في حديث منفصلين بحي مدينة الصدر الذي يقبل على سكانه الشيعة في بغداد. وقتل ثلاثة وأصيب ثمانية في أحد التفجيرات بينما قتل شخص واحد وأصيب سبعة في الأخر.

وذكر مصدر بمستشفى أن قبيلة أخرى مزروعة على طريق انفجرت في حافلة صغيرة بشرق بغداد ما أسفر عن مقتل شخصين واصابة تسعة.

## عواصم العالم

### سار كوزي يستعي مسؤولي البنوك بشأن المكافآت والائتمان

14 أكتوبر / رويترز : كلف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الضغوط على البنوك للامتثال عن دفع مكافآت كبيرة للمتعاملين باستدعائه لكبار المسؤولين بالبنوك أمس الجمعة إلى اجتماع بشأن القضية التي أثار جدلا في فرنسا. وقال بيان لمكتب الرئيس الفرنسي إنه أمر كبار المسؤولين التنفيذيين برفع تقرير إليه في 25 أغسطس أب بشأن سياساتهم الخاصة بالمكافآت وما إذا كانوا يوفون بالالتزامات بالحفاظ على تحقق الائتمان للأعمال والأسر.

وأضاف البيان "يود الرئيس التأكيد من أن البنوك الفرنسية تتبع القواعد التي اتفق عليها في قمة مجموعة العشرين في لندن ولا سيما فيما يتعلق بالمكافآت" وقال إن ساركوزي يريد تطبيق تلك القواعد "بشكل صارم". وخلال القمة التي عقدت في ابريل نيسان تعهد زعماء مجموعة العشرين بتطبيق «مبادئ جديدة صارمة بشأن الأجور والمكافآت».

واشتعل الغضب مجددا بشأن المكافآت - التي يعتبرها كثير من الناخبين استفزازا من قطاع يتحمل المسؤولية عن الأزمة الاقتصادية - هذا الأسبوع عندما ظهر أن بنك بي. ان بي باريا يخصص مليار يورو (1.4 مليار دولار) لمكافآت محتملة.

غير أن بنك ب. في فرنسا والذي أعلن عن تحقيق زيادة بنسبة 6.6 في المئة في أرباح الربع الثاني من العام دافع عن مخصصات المكافآت قائلا إنها تتفق مع الالتزامات التي طالب بها قمة العشرين. وطلبت وزيرة الاقتصاد كريستين لاجارد من كريستيان نوير محافظ بنك فرنسا المركزي يوم الأربعاء التحقيق فيما تفعله البنوك وما إذا كانت تفي بالالتزامات.

وقال نوير للصحفيين عقب اجتماع مع كبار مسؤولي البنوك دعا إليه رئيس الوزراء فرانسوا فيون "على حد علمنا فإن مخصصات بي. ان بي باريا تتفق مع التزامات مجموعة العشرين. سنخصص الأمر بدقة". ولا توجد في فرنسا قوانين تفيد المكافآت غير أن جريمة إنفاق حكومية للقطاع المالي أقرت العام الماضي بقيمة 360 مليار يورو تخفي على الضغوط الحكومية في هذا الصدد مسحة أخلاقية.

### الجيش السريلاانكي يعلن عن اعتقال زعيم التاميل الجديد

14 أكتوبر / رويترز : أعلن الجيش السريلاانكي أمس الجمعة عن احتجاز الزعيم الجديد لجهةبة نمرود تحرير تاميل الانفصالية التي هزمها الجيش بعد 25 عاما من الحرب في العاصمة كولومبو لكنه لم يذكر اى اعتقل. وكان الجيش قد أقرت العام الماضي المضي ان سفاراجا باتماناتان الذي ظل طوال عقود رئيس مشترتيات السلاح والتخريب للجهةبة قد اعتقل في تايلاند.

لكن رئيس وزراء تايلاند نفى ذلك اليوم الجمعة قائلا ان لديه معلومات عن اعتقال باتماناتان لكن ليس في تايلاند. وقال البريجادير ادوايا ناتاياكارا المتحدث باسم الجيش السريلاانكي «انه متحيز في كولومبو ويجري التحقيق معه. ولا نعلم اى اعتقل.»

وكان ناتاياكارا قد صرح الليلة الماضية بان زعيم التاميل الجديد اعتقل في تايلاند وليس لديه المزيد من المعلومات. كما ذكرت وسائل اعلام سريلاانكية الخميس ان الزعيم الجديد لفلول نمرود التاميل اعتقل في تايلاند وقالت قوات تلفزيون محلية نقلا عن مسؤولين عسكريين ان الذي صدر بحقه امر اعتقال من الشرطة الدولية (الانتربول) الفني القبض عليه في تايلاند.

### فرغيزستان تحجز ستة إسلاميين بزعم بثهم مواد دعائية

14 أكتوبر / رويترز : قالت وزارة الداخلية في فرغيزستان إن الشرطة أقت القبض على ستة أعضاء في جماعة حزب التحرير الإسلامية المحظورة بسبب توزيعهم ل مواد دعائية لأفكار متشدة.

وقالت الوزارة إنها صادرت مئات الاسطوانات المدمجة وأقراص الفيديو والمنشورات والشرائط والكتب الخاصة بالجماعة. وأضافت في بيان "تورطت هذه الجماعة لفترة طويلة في الدعاية لأفكار إسلامية متشدة في منطقة كراسو واقليم أوش." وأضافت أن من بين المحتجزين أحد القادة المحليين لحزب التحرير.

وتقول جماعة حزب التحرير إنها تستخدم الوسائل السلمية فقط في تحقيق هدفها النهائي في اقامة دولة بنية إسلامية عالمية. لكن حكومات وسط آسيا اتهمت الجماعة بأنها تسعى الى بث الاضطراب وتعدت بتأخذ إجراءات صارمة ضد عملياتها.

وأعلنت فرغيزستان التي تستضيف عدد أعضائها قواع عسكرية أمريكية وروسية في يونيو حزيران عن سلسلة من الممارك بالاسلحة النارية من متشددين من جماعة إسلامية أخرى على صلة بحركة طالبان في أفغانستان.

### تراجع دون المتوقع للوظائف الأمريكية في يوليو

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز : أظهر تقرير حكومي أمس الجمعة أن أرباب العمل الأمريكيين استغنوا عن 247 ألف وظيفة في يوليو تموز أي أقل بكثير من المتوقع وأدنى مستوى في أي شهر منذ أغسطس الماضي مما يقدم واضح البراهين حتى الآن على أن الاقتصاد يصعد للتحسن.

وقالت وزارة العمل الأمريكية إنه في ظل استغناء عن عدد أقل من العمال تراجعت نسبة البطالة إلى 9.4 بالمئة في يوليو من 9.5 بالمئة في الشهر السابق وهو أول تراجع منذ ابريل نيسان 2008. وعدلت الحكومة خسائر الوظائف في مايو أيار ويونيو حزيران بخفض قدره 43 ألف وظيفة عن القراءة السابقة.

ووقع المعلنون تراجع الوظائف غير الزراعية 320 ألفا في يوليو وارتفع هذا نسبة البطالة إلى 9.6 في المئة. وصدرت هذه التوقعات في وقت سابق هذا الأسبوع قبل أن تدفع بيانات أخرى عن سوق العمل بعض خبراء الاقتصاد إلى خفض تقديراتهم لعدد الوظائف الصائغة.

والبعض الآخر كان يملك من المال فيما مضى ما يكفي لفن جثة قريب له، لكن الأوضاع الاقتصادية ساءت وبدلت أحوال الناس وسلوكياتهم في المقابل. وأضاف أن الأزمة الاقتصادية أفقدت بعض الناس منازلهم وتركتهم مشردين بلا مأوى، وبعضهم عاطل عن العمل ولا يجد وظيفة تطعمه قوت يومه، وتساءل: فكيف به إذن يؤمن بالهجرة؟ وأضاف تاييم أن مقاطعات عديدة في الولايات المتحدة تواجه قضايا مشابهة، وأن مقاطعة ميلووكي في ولاية ويسكنسن تشهد تزايدا في أعداد الجثث التي لا يطالب بها ذواتها، وأن تلك الجثث معرضة للزيادة أكثر فأكثر إذا تم خفض حصة المعاملة من الدعم المالي المتعلق بدفن الجثث.

ويتساءل مراقبون عن مصير الجثث المتروكة في حال لم يعد بإمكان بعض المقاطعات القيام بدفنها أو حرقها لأسباب تتعلق بنقص في المخصصات المالية للمقاطعات.

إرغينيكون خططت لتفجيرات واغتيالات قالت صحيفة تايمز البريطانية إن محكمة تركية تحاكم أفراد جماعة قومية خططت للإطاحة بالحكومة ومهاجمة قيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في تركيا، واغتيال 12 شخصية